كتاب إلكتروني

هيروغليفية الألم

مجموعة مؤلفين

تحت إشراف:

رباح هديل - بشلم فيروز

الكتاب الجامع :

هيروغليفية

الألم

لمجموعة من كاتبات عرب
إتحت اشراف :

رباح هديل

بشلم فيروز

تدقيق لغوي : رباح هديل

تنسيق داخلي : بشلم فيروز

تصميم الغلاف : رباح هديل

الفهرس

ـألام العشق 1
. تراجيديا الجرح الفلسطيني
2..
- نزيف اليأس 3
- لعنة الأوهام 4
- حزن دامس ...5
- رحيلك عني 6
- أحزان قاتلة 7
- ويسألونني من أنا ...8
- احذروا من الحب 9
- كأسي المسموم ...10
- عهود في كنف النسيان ..11
- ليت...12
- رسالة الى مجهول...13
- ألم حقيقي 14
- وجع الألم 15
- يتيمة الأنتظار ...16
- صراخ فتاة ...17
- أيتها الدنيا ...18
- انكسار ...19
- ماتت أمي ..20
. صرخة صامتة في زمن الهدو
21..
- بحر الأحزان ..22
- وسادتي ..23
- رفيقي 24
- الى روح أخي ...25
- حمى الاكتئاب ...26
- بين الملاذ والواقع ..27
ّ- الأمل بعد الخذلان ..28
- استوطنت قلبي ...29
- رحلة العجوز ...30
- وداعا جدي ..31
- دعنا لا نفترق ... 32
- ذاكرة الماضي ...33
- قهوة النسيان ..34
- مناجاة طفلة ...35
- ألم وعد ..36
- عيد ميلادي العشرين .37
- قلب محترق ..38
- ضياع في المنتصف ..39
- الصمت ..40
- أعتاب العشرين ...41
- نحيب الماضي ...42
- ذكريات مؤلمة ..43
- عبور الصمت ..44
- صرخت الألم ..45
- ألمي الأبدي ..46
- فقيدة والدها ..49
- متاهة قلبي ..50
- أنا بخير ..51
- تائهة أنا ...52
- غادرتني ..53
- أهي استراحة .. 54
ـيا وجعا بعمق القب خبأته ..55
- اليك يا فقيدي ..56

مقدمة :

هناك أناس تحدثهم عن الألم يحدثونك عن الأمل هؤلاء من تحتاجهم بالقرب منك دائما؛ نحن في هدا الكتاب لا نسعى لنشر الألم بينكم.... بل لكي تتعلموا ان لا تلوموا احدا؛ فكل القلوب مليئة بما يكفيها.

بقلم : بشلم فيروز / الجزائر

ألام العشق

عشقت وبشدة حتي تذوقت الالم الأشد قسوة ، لم أكن أريد التعلق لهذا الحد ، لكن حدث ما اشتدت مخاوفي منه ، احببت وتعلقت حتي ادمنت رغم علمي انك لست لي ، رغم علمي بجروح النهاية ، تملكني شعوري حتى افقدني قلبي ، تذوقت عذاب سنوات في بضع ايام ، رحلت انت آخذًا قلبي وروحي وظللت انا جسد فقط ، تأملت رجوعك ولم تأتي ، أصبح وقتي بدونك يخنقني ،اخذت نصيبي من الحياة معك واستردته الحياة مرة اخري بعد رحيلك ، تحولت ملاذ فتاة محبة للحياة الي عاشقة للوحدة ، أصبحت متيقنة أن ما الحب سوى عناء مدي الحياة .

بقلم : ندى صالحين /مصر

تراجيديا الجرح الفلسطيني

يسألون عن الألم و

سوف أجيب ما الألم

الألم

هو أن تُفيقَ صباحاً، على صوتٍ قنبلةٍ سقطت على صحنِ الفطور

و أن تضيفَ إلى فنجان الشاي بضعَ ملاعقَ من الحُزن المُجفف الألم ، هو ألاَّ تنتظرَ امرأةٌ زوجهاَ على حافة النافذةِ لأنّه لن يأتي!

و ألاَّ تُعدَّ لهُ فطائرَ التُّفاح لأنّه تحت الأرض

يَدوسُ عليهِ الصباح

و يأكلُه التّراب

الألم

هوَ ألاَّ يكونَ هنالكَ، صورةٌ للألم أن يكون مُتشعِّبا ،كالموتِ

عديدةٌ أشكالهُ، كثيرةٌ درجاتُهُ و طعمهُ واحد ..

هو الموتُ المُصغَّر

أو الموتُ بالنِّيابةِ

كأن ، تكاد امرأةٌ أن تفقدَ وَليدَها

الأصغر

فتموتَ خوفاً

في فلسطين

للألمِ أنواعٌ

هُناك من خطفَ البرقُ

عُمر أبيهِ

في إحدى عواصفِ الإحتلال

أو من اختارَ سهمُ الظُّلمِ قلبَ أُمّهِ عنوةً

هناكَ من كبّ جُنديّ

على رواية حُبه بنزينَ الفقد

فآلت رماداً

هناكَ أمٌّ ،سهرت ليلها

تخيطُ زرًّا لقلبها

بخيطٍ من الصّبر

لألاً يفتحهُ الغياب

و هناكَ فتاةٌ

باتت تُحضّرُ فستانَ عُرسِها

فزفّها موتُ الحَبيبِ

إلى الحِداد

أو من خنقتهُ ربطةُ عنقٍ

مُطرّزةٍ بالحُبّ

لأن حبيبتهُ

قد ارتدتْ في ليلة الزّفاف

بياضاً أسود

الألم هو أن يقصَّ الاحتلال شعاع الضوء من عينيك

فترى الحياة عدميّةً

بلا معنىً

و أن تكتفي بشيءٍ واحدٍ

هو السيرُ مُستقيماً إلى موتِك

بقلم : رايس هزار/ الجزائر

نزيف اليأس

كنتُ أبررُ إنطفائي وفقدان شغفي بأنها استراحةُ محارب، ولكن يبدو أنَّ المحاربَ قد رمى سيفهُ على الأرض وغادر المعركة ...نعم لقد رميت أملي و أقمت حداد لرغباتي وسعادتي ،وغادرت معركة أحلامي وطموحاتي، وفي داخلي غثيان حروف مرهقة بمشاعر اجتاحت قلباً تألم بلعنة عمق عواطفه المتمردة، وعقلا تعذب بلعنة صياح أفكاره الهائجة المسجونة بين جدران الحيرة والضياع ، تصارع وحيدة سوداوية الواقع التي تحوم حولها وهي محملة بأصفاد اليأس يكبل معاني الرغبة في النهوض ومحاربة أحزاني .

بقلم : عواد صبرينة /الجزائر

لعنة الأوهام

وها انا مجددًا أدمن شرب نبيذ الأوهام فأصاب بمخدر أحلام اليقظة ثم أضيع تائهة وشاردة وسط المدينة التي صنعها هذيان ذكرياتي المتمردة وأطياف الحقيقة تلاحقها ، أتمايل بأفكاري المنومة بالأوهام على جدار يزيف مرارة واقعي بكذبة جميلة تجبر فؤادي المنفطر و أرى تلك الأرواح التي تقطن في تلك المدينة ، أذهب لمعانقتها مبتسمة كالبلهاء متناسية أن الموت اخطتفها مني و أصبح القبر فراشها وتراب غطائها، غافلة انها لم تعد تنبض بالحياة، ثم اكمل طريقي نحو منزل طفولتي وبرائتي الجميلة ، منزل رسمت فيه كل أحلامي وطموحاتي الجميلة ، غير مدركة أن الواقع قد زاره و أشعل داخله فتيل اليأس وحرق كل تلك الأحلام وبعد خروجي منه أذهب مسرعة إلى بحيرة الماضي وأرى انعكاس ملامحي القديمة فيها ، وروح السعادة تعانقها وتخبرها بأنها لن تفارقها ابدا، وأنسى أن السعادة قد خانت ملامحي وفارقتها وأصبح الحزن رفيقها .

بقلم : عواد صبرينة/ الجزائر

حزن دامس

على الدوام كان بداخلي يقين أنني أختَلِف؛ ظنًا مني أن الإختلاف سيكون مُقتصرًا على التمَّيُز، ولكن الإختلاف كان مُوارِيًا للكثير من الألم، فكيف يُكتب لي نصيب فيه، لم أظن يومًا أن الإختلاف يحويّه .فكان رد الحظ : لك نصيب من كل إختيار ينسّاق له فؤادك، أو عقلك في كل حين، ولن تُفلِت منه إلا بعد أن تتجرَّع مرارته أيُّها المِسكين .الرد الذي ترك الفؤاد سابحًا في بُحور أشجانه، ومُندثِرًا في غياهِب الحنين.

بقلم :ناريمان حسين /مصر

رحيلك عني

بعد رحيلك بـُتِر الفؤاد، لازال ينقصه رُكن مفقود، أظن أن ذلك الركن يتمثل في غيابك عن حياتي، أما باقي النابض لازال لا يهفو إلا لسواك، لازلت تملئ جميع أركان الفؤاد، وذاك اللسان الذي لا ينطق سوى حروف اسمك؛ مهما حاول جاهدًا أن لا يفعل ذاك الإثم، رحلت لِتترك الفؤاد دامس الظلام، هَش التكوين، وكل ما يتدفق إليه ما هو إلا ذكراك، التي أصبحت أشبه بالسـُم الذي يجري في نياط الفؤاد، لتتسبب في موته بشكل بطيء، وفي غاية الألم.

بقلم: ناريمان حسين /مصر

أحزان قاتلة

معلقة بين أحضان الظلام الحالك في وحشة

انغام شجية بنوتات مؤلمة بجراح ملتهبة

بأنفاس حارقة بروح ضائعة بقلوب

محطمة بعقول مسلوبة بأجساد مكسورة

بمشاعر مبعثرة

عواطف باردة بأقوال خانقة

بأسرار مخبئة بحقائق صادمة

بواقع مرير

بسعادة مجهولة بأحزان موجودة

على طرق ممدودة بأشواق ملعونة

بأصوات مكتومة بأعين مدموعة

بحنائن ماض لن تعيش معها بسلام

وبأحلام مستقبل تتمناها وتعرف

انها لن تتحقق أبدا!

بواقع حاضر مجحف يعاقب

بضمائر غائب لاترحم .

بقلم : مخفي صورية / الجزائر

ويسألونني من أنا ؟

أنا النغم الحزين المبعثر بين حنايا الطرقات المظلمة

أنا الوتر الحزين المعزوف على أوتار مقطوعة الشرايين

أنا قصيدة الشاعر الخرساء

والروح الضائعة

أنا مسلوبة أنفاسها المحروقة

أنا الفتاة المنسية على أرجوحة

معلقة وسط ظلام الليل في أمل البحث عنها

أنا التي لاتفارق الجراح جسدها ولا روحها ولا قلبها

أنا الصوت الذي لايسمع أنا العين التي لاتفرح

أنا الصدر الذي لايتنفس والاذن التي لا تسمع

أنا !من ؟ أنا لا أعرف من أين أبدأ في حل مشكلتي

ولا اعرف أين هي مفاتيح سعادتي ؟

أتراها سلبت مني ؟

أم شاء القدر وأخذها ؟.

بقلم: مخفي صورية /الجزائر

احذروا من الحب

لم أكتفي اليوم من إلقاء الإتهامات عليك فكل الأصابع الليلة تشير نحوك، ربما صرت مشهورًا لكن في ميدان الجريمة ،اليوم جمعت بعضًا من ضحاياك نعم البعض فقط بل جزء من مليون، من سببت لهم جروحًا لايمكن شفائها وأمراضاً مستعصية وقف الاطباء عاجزين أمام شفائها المعدوم ، حالات خاصة باتت تفترش الندم و ترتدي البؤس ، وجوه اختفت ملامحها وصارت صورة سوداء لا تعرف من صاحبها ، قلوب قد كُسرت ولم تعد قابلة للتصليح ولا لإعادة التدوير فقاموا برميها في أكياس بلاستيكية ووضعها في حاوية القمامة ، غذاءًا لقطط وكلاب الشوارع الضالة ، أصوات فقدت وترها اختفت وحل صمت بارد ، أشجار خضراء صارت كومة من أغصان بنية قاتمة ،سماء زرقاء صارت غيوم رمادية متجهمة ، زهور متلونة ذابلة ورحلت الألوان وحل الظلام فقط بعض الرمادي القاتم أحيانا ،شوهت العالم يا هذا حتى إسمك صار محرم و في قانون الأخلاق صار قلة ادب ،لقد كرهك الجميع لغدرك كلما أراد أحد أن يمد لك يده تمسكه بقناع الأمان ثم يسقط قناعك وتغلق القفص على ضحيتك تسرق منها تلك الطاقة الوردية ثم تحررها كتلة سوداء لا تعرف من هي او هو ،كلنا نكرهك لأنك حطمتنا وحطمت عالمنا إرحل ، كم أتمنى من كل قلبي أن أقتلك وأخلص العالم من شرك ،يا أيها المخادع اللعين الجبان ، كل الناس تحبك مساكين هم بل مثيرون للشفقة حقا لا يدركون حقيقتك الكامنة وراء هذا الوجه البريئ ، أنت سيء و حقود ، وحش يتغذى على سعادة البشر وعلى ألونهم ثم يتركهم يغرقون في ثقب أسود يحتويهم ،تسرق ألوانهم لتخيطها مزيد من الألبسة الجميلة لك وتتركهم بلا ألوان فقط مجرد ظلال سوداء تسير بلا عنوان بلا إحساس لا يعرفون من الدنيا حرها ولا بردها يا إخوان يا ناس يا جماعة إياكم منه إن رأيتموه يوما قادماً من بعيد غيروا طريقكم واغلقوا أبوابكم لاتفتحو له بحجة انه عابر سبيل ويطلب شربة ماء ، لا يخدعكم وجهه البريئ فوراءه شرير ذو عيون حمراء وحاجبين كثيفين وتلك الندبة عل خده الأيسر لقد خدشته في مقاومة مني إسترجاع لوني لكنني لم أستطع لأنني كنت قد سلمته كل المفاتيح و أطلعته على كل أسراري ومخاوفي فصار أقوى مني وعجزت عن مواجهته .انا كتبت هذه الرسالة في آخر دقائقي قبل أن يختفي لوني مني تماما ووضعتها في مكتبة عمومية رف الامنيات بقلم: منوش شيماء /الجزائر.

كأسي المسموم

حلقي يؤلمني من كثرت الكلمات العالقة به لا يوجد أحد لأخبره بها، لا أحد ينظر إلى عيناي ليفهم ما بي ....،كما ولدت بها سأموت بها لن أجعل من يسمعها يصاب بما تحمله..، صعب علي حملها فهل يستطيع شخص آخر حملها؟ !أعلم عذاب ألمها ولا أريد أحد أن يذوق ما تذوقته...، سأحتفظ بكأسي المسموم حتى ينتهي .!

بقلم : شيماء الهادي/السودان

عهود في كنف النّسيان

إذاً...

هل أكتب عنك ؟؟ ..أم أن عليّ فقط أن أتخطّاك بطريقةٍ ما وأن أكتبَ عن أي شيء سواك ؟ ..! أن أمزق صفحتك من كتابي و كأنني لم أعرفك يوماً .. إن أنا كتبتُ عنكَ الآن فإنني كمن يعودُ أدراجه للوراء عوضاً عن أن يمضي للأمام قدماً .. وأنا لا أريدُ أن أكون كذلك .. لا أريد التراجع بل أرغب بالتقدم و التطور والإزدهار .. لا أريد أن ألتفت للوراء و لا أن ألقي نظرةً خاطفةً على صفحاتِ الماضي ولو كانت نظرةً من خلفِ ستار .. أنا يا عزيزي لم أعد أهتمّ و لم يعد بالي يبالي و قد تغيّر حالي .. لم أعد تلك الطّفلة الضّعيفة التي تبكي لأنّك تأخّرت بالرّد على رسالتها أو لأنّك صرخت في وجهها في لحظةِ غضبٍ أو لأنّها تخشى رحيلك .. لم أعد أتشبثُ بك .. لم أعد تلك الصّغيرة التي سألتَها يوماً : متى تكبرين ؟ و أجابتك ب أنا لا أكبُرُ و أنتَ معي بل أظلّ طفلة .. لقد رحلتَ أنت و كبُرت الطّفلة .. أصبحتُ امرأةً ناضجةً قويةً تتحمّلُ الصدمات دون أن تبكي .. لم أعد أمسكُ قلبي حين يعتصرني ألماً لأنه لم يعد يؤلمني .. لم أعد أشهقُ من البكاء و لم أعد أرتجفُ من الحزن ولا أشعر بنارِ الغيرةِ تحرقُني ولا بالحيرةِ تأكُلني .. لم أعد أتمنّى الموتَ قبلَ أن أنام و لم أعد أُبلّل الوسادة بدموعي ولم يعد الأرقُ يصاحبُني ..ماعدتُ أكثرُ الشرود .. ماعدتُ أقفُ على المرآة لأشاهدَ انعكاسي الحزين و عيناي الدامعتين .. ولم أعد أثرثرُ لنفسي عنك .. و ما عدتُ أكتب لك هنا .. لم أعد أحلم بك ..أو أراقبك .. ماعدتُ أنتظرك و ماعدت أقف على بابك .. ولا أشعر بالأمل تجاهك ولا باليأس بسببك .. وماعدتُ أدعو لك ولا أدعو عليك .. أنا الآن أنثى متوازنة .. أحبّ ذاتي و أقدّرها و أعرف كيف أحتويها .. أصبحتُ أنثى تثقُ بنفسها و تحبُّ عيوبها .. ألم تخبرني ذات يوم أن كل ماينقصُني هو الثّقةُ بنفسي ؟ الآن لديّ من الثّقة بنفسي مايكفي و يزيد و إن شئتَ أعطيتُكَ ممّا أعطاني الله .. عزيزي .. أنا لا أكرهك رغم كل تلك اللّيالي التي عانيتُ فيها بسببك .. أنا لا أكرهك .. و لكنّني لم أعُد أحبّك .. ولم أعُد أهتمُّ لأمرك .. شئتَ أم أبيتَ سوفَ تحصد ما زرعتهُ في قلبي ذات يوم لأنني أؤمن بعدالة السّماء .. أؤمن بعدلِ الله .. ليسَ الأمرُ و كأنكَ كنتَ شريراً ذات يوم فأنتَ تعرفُ أنني لطالما كنتُ أراك بطلاً و لكنّك يا عزيزي لم تعد ذاكَ البطل الذي كنته ذات يوم ولم تعد تستحق أن أناديك "بطلي" .. بل ربما أنت أساساً لم تكن بطلاً وذلك لايقلّل منك ف نحن جميعنا مجرّد بشر لسنا بملائكة و لسنا معصومين عن الخطأ وليس علينا أن نكونَ أبطالاً .. أتعرف .. لا أخفيك سرّاً .. اشتقت لذلك الشعور الذي يراودني كلّما استمعتُ لصوتك وكلما حادثتك و رغم أن حديثنا يكونُ حديثاً عادياً و معظم لحظاته من الصمت و السكون .. كنتُ أقفزُ فرحاً و أسجدُ شكراً و أدعو أن تدوم لي ..في الليلة التي أحادثك بها كنتُ لا أستطيع النوم لشعوري الغامر بالسعادة و كانت الأرض لاتسعني .. كنتُ كمن يودّ أن يحلّق .. أخرجُ للشرفة و أغازل القمر على وقع صوتِ أغنيةٍ ما .. والكثير من الدعوات بأن تدوم أيامنا سوياً .. بجانبي قلمٌ و دفتر لأدوّن اللحظة و أخلّد الكلمات و العهود .. تلك العهودُ الّتي أحرقها الذّبول و ظلّلها النّسيان .. تلك الأوراق التي احتفظتُ بها في حقيبة الذّاكرة و قد باتت مجرّد ذكرى الآن .. ذكرى لا تعني لكَ شيئاً بينما تعني لي الكثير .

بقلم : راما أحمد دبا /سوريا

ليتني

ليتني طاوعتُكَ ليلتها ليتني لم أدع كبريائي يغيّرُ سيرَ الأحداث كنّا أصدقاءَ قبل ذلك أما الآن فلا أدري ماذا نكون !! ليتني لم أقل لك لا .. مطلقاً ولو لم أقل لك نعم .. أبداً ليتني لم أعترف .. و ياليتني لو لم أهمس لك عن سرّي و لو أنني توقفتُ عمّا كنتَ عنهُ تنهاني ويا ليتني لم أنهكَ عن أمرٍ أنتَ فاعلهُ و كيف تريدُ مني أن أسيطرَ على قلبي .. و أن أدّعي الجمود والغيرةُ تأكلني ؟ ليتني فقط لم أكثر جدالك ليتني لو استطعتُ اخفاءَ شعوري والتلذّذَ به وحدي و أن أحترقَ أيضاً وحدي دون أن تحترقَ الصداقة التي كانت تجمعنا وكل تلك السنوات التي عشناها معاً ليتها دامت بدلاً من أن تصبحَ رماداً وليتني لم أهرب إلى النومِ بعد حزني في حينِ أخبرتني تعالي ليتني لم أدّعي النُّعاسَ ليلتها لأشعركَ بمرارةِ حزني و قد قلتَ لي لا تحزني ليتني أبقيتكَ سرّاً و لم أخبر عنكَ أحداً ليتكَ ظللتَ سرّي الذي لا يعرفهُ سوى الله و ليتني لم أكن أكثرُ الشّكوى وياليتني لم أذرفِ الدموعَ لأجلك ولم أبالغ في الفرح ليتني لم أكن أقفزُ سروراً ولم أسرف في الضّحكات لقد كنتُ أدعو ل لله أن تدومَ و لكنّني لم أكن أتوقع أن نفترق ليسَ بهذهِ الطّريقة .. ليسَ بهذا القدرِ من العذاب ليتنا لو افترقنا قبلَ هذا بأسلوبٍ مختلف و لسببٍ مختلف و لربما يا ليتنا لو لم نلتقِ من الأساس ليتكَ لو تفي بعهودك بالبقاء ليتك كنتَ صادقاً بالودّ و ياليتَ النّسيانَ يزورنا أو أصدقاءَ كما كنّا أن نعود .

بقلم: راما أحمد دبا / سوريا

رسالة إلى مجهول

الألم هو عندما تظن ان مكانتك عظيمة عند احدهم لكن الحقيقة عكس ذلك الألم هو عندما تسهر لساعات متأخرة من الليل تتذكر حوارات و ذكريات قديمة تعيد بها فتق جراحك القديمة، الألم عندما تظل بمفردك لا أحد يستطيع مشاركة ما تحس به ،الألم هو عند رؤيتك لشخصك المفضل يتسرب من بين يديك ولا تستطيع فعل شيء للمحافظة عليه الألم هو عند كتابتك لهاته الكلمات وانت في قمة الانكسار ....

بقلم : فيروز بشلم / الجزائر

ألم حقيقي

يقولون أن الالم الحقيقي هو أن يفارق الحبيب حبيبته ..و أنا أقول الألم الحقيقي هو أن يفارق قلبك الذكر والطاعات وقراءة القرآن ..وما غير هذا الألم كذبة !

بقلم: مريم اتفروين / المغرب

وجع الألم

يظنون أنني اكتب ..ولا يعلمون أني أسرق الحروف من وجع الحياة ..و أخطف الإحسان من مخالب الالم ..فكيف أبوح بجرحي و أنا اعشق الصمت ..؟ !تسبقني دموعي فأبحر هنا لأكتب وأنا لا أكتب بحبر القلم !بل أكتب بدماء القلب ودموع العين ..فعذرا ! إن ظهرت بعض الجروح على السطور ..قد لا نقسوا ولكننا نفارق بلا عودة .ونذهب بلا إشتياق، فليس عندنا أكثر مما أعطينا .ولا أفضل مما قدمنا، فعلى قدر العطاء كان ندم الدنيا ،ولكن؛ لم نندم عند الله .

بقلم: مريم اتفروين/ المغرب

يتيمة الإنتظار

تائهة في مكان ما أشبه بمظلم، تتأمل تفاصيله المختلفة حيث كانت تحمل قلمًا و قارورة زجاجية إختلط ذهنها أيُهما ستختار لكتابة كلماتها على جدران ذلك المكان ، في لحظات ما و هي شاردة أخذت تمزق يدها وهي تدعي أنها تنحِتها كي تسري بعض الدماء لتكتب بها أخيرًا تلك الكلمات ، كانت غايتها فقط أن تبقى خالدة على تلك الجدران و أن يشعر بها كل من مر عليها وقام بقراءتها ..ثلاثون يومًا وهي تُصارع مخيلتها بعديد من الأسئلة في حين إعتزلت الإجابة كي لا تصفعها وتزيد الإحتمالات بداخلها، سئمت من كونها مجرد هامش على طريق الآخرين، وفي كل يوم كانت تمر على تلك الجدران التي تركت فيها بصمتها الخالدة كي تأخد بعض الذكريات منها ..أصبح الجميع يطلقون على ذلك المكان بإسم "مِلكٌ لها" وفي آخر مرة لزيارته إذ بها صادفت فستان أسود ممزوج برائحة عشيقها الذي فقدته منذ سنة تقريبًا، تذكرت في تلك اللحظة شعورها حينما إرتدت مثله وكانت الرائحة أشبه بروحين تتزاحمان داخل فستان ، فلطالما كان يعلم كم هي تحبه لكنه لحد الساعة لا يعلم مقدار ذلك الحب .

بقلم : رباح هديل/ الجزائر

صراخ فتاة

في كل ليلة أغرق في ذلك البكاء الشديد و أنا منهارة بالصراخ داخل وسادتي، وكأنني أتناول قطع زجاج لتسحق صدري، في كل ليلة أطرح في نفسي ذلك السؤال : لماذا لم يحبني؟، هل لأنني لست جميلة نوعًا ما أم أنني غير مؤهلة للحب و الثقة!، بينما أنا في كل مرة أعترف بحبي الشديد له، في كل مرة ألتهم مشاعري بينما كان من الواجب أن أرساله إياها، أردت أن أنسى فقط كل ما حصل لي لكني بدل ذلك أتذكر كل شيء في كل لحظة من يومي ..صحيح أنني كنت ساذجة بعض الشيء في بادئ معرفتي به لم أكن تلك الفتاة التي أراد أن يستحقها لكنني بعد حين أدركت كل ذلك الأنين المبعوث منه، أردت بداية جديدة! لربما عندما يصبح على دراية بحبي له يكترث لمشاعري ، أحببته كطفلي الذي لم تلده بطني لذلك أردت أن يعود صغيري المدلل إلى يداي الحنونتان، أردت أن أبوح له بكل ما أملكه في حياتي، لكن إعترافي زاد سوء إلى كل الأوضاع! لقد كانت هذه أول مرة لي أحب فيها أحدهم ظننت أن الأمر جميل جدًا لكنه بات مؤلم، أحيانًا أود أن أبتعد عن كل هذا العالم و أبحث عنه هو فقط لكني لم أعد أجده فقد كثُر الزحام!،..صغيري إلى أين إختفيت عني ألا تعلم حرقة قلوب الأمهات كيف هي؟؟.. اه أعتذر يا صغيري أنت أمامي وبجانبي وخلفي، أنا التي ما عادت تراك و لا تستطيع الذهاب إليك حتى!، يداي و رجلاي مربوطتان بحبال معدودة، أريدك فقط أن تناديني يا أمي و أنا سأذهب مسرعةً إليك و أمزق كل تلك الحبال، أعجز عندما يُذكر اسمك على مرآة عيوني و مسمعي و أناملي باتت ذابلة الآن لأنك ما عدت تسقيها...

بقلم: رباح هديل/ الجزائر

أيّتها الدنيا

أيّتها الدنـــــــــــيا

أيّتها الدنيا كم كنت قاسيةً

على قلوبنا دُستي بكل قوتك

وفيها تركتي ألم الأيام وخيبتهَا

وجمعتي في خزائن الذكريات

مرًا وحزنًا عميقاً في داخلنا

وأوجاع يندمل لها الجبين من قسوتها

يا ليت الزمان يمضي بمشقتنَا ويأتيناَ

بأيام كرام تطيب بها أنفسنا

لتبعد عن عقولنا ذكريات تحزننا

فالناس في قسوتها فاقت صلبة الصخر

وفي نذالتها فاقت دنأة الثعلب

أيتها الدنيا

قد مضى الزمان بكل مافيه من سنين وأيام

وبقية اللحظة عالقة في أذهاننا

فعجبا لك يا دنيا العجب

يتسابق الناس فيك وعليك وهم

يعلمون أنك زائلة وفيك

هجا الناس بعضهم البعض وعابوا خلق الله

وهم يعلمون أنهم لن يستطيعوا تبديله أو صنع مثله

يا دنيا تقاتل الناس فيك لأجل شحناء وبغضاء

يا دنيا كف عن أذيتنا ودعينا نرحل سالمين

قد ذقنا وأرتمقنا مرارة العيش فيك حيث أنقلبت كل الموازين

لكن الله رحيم

حتى لو أصبح الصديق عدو والأخ بعيد

والناس لا تحترم لا الصغير ولا الكبير

أيتها الدنيا إستقيمي و إعتدلي لكي تستوي الموازين

يادنيا السلامة فيك ترك مافيك

بقلم : مونيـس أم الخيــر /الجزائر.

انكسار

آه كيف حدث هذا ....

وكيف لهذا أن يحدث .....

لقد كسروا بخاطري ظناً منهم أنهم ناصحون ....

لقد ألموا قلبي ظنا منهم أنهم صائبون .....

آه على قلبي الحساس .....

آه على وجع تسبب فيه أقرب الناس ....

آه على عيون انفجرت كأن ما بداخلها بركان .....

لم تنتظر مني إذناً أو أي طلب كان ....

جعلت مني ريشة تسوقها الرياح .....

أو كسفينة هشة تلتقمها البحار ....

كيف لهذا ان يحدث ...

كيف لقلب كله حنان ....

أن يتقبل الذل والخذلان ...

ألم يؤمر بالإستماع والحذر من أي إنسان ....

كيف لهذا القلب أن يعصي هذا الأمر ....

كيف له ان يسمح بكل هذا الحزن والقهر ....

ألم يستوعب ما عاشه من غدر ....

كفى بالله كفى ....

والله تعبت هذه الروح وانهار هذا القلب من كل هذا الأسى ....

فما عاشته لم يُنسى .....

بقلم : حنان معمري/ الجزائر

ماتت أمي

اكتب بحبر رويدي بقلمي ..لحظات نعم ماهي إلا لحظات تحررت من قيودي و انتقلت لأبحث عن أمي، نعم وجدتها ولكن متعبة و مريضة وحرارة جسدها مرتفعة لا بد أن أذهب بها إلى المستشفى وبصورة سريعة ..إذ هي تحت أيدي الأطباء، الباب مغلق في وجهي، لا أعلم ماذا يحدث، خرج الطبيب: إنها تعاني من آلم شديد في قلبها، حالتها لم تسمح لأحد البقاء معها سوى الأطباء والأجهزة، لو كان بيدي أن اكون لك شيئاً، كنت لك قلباً يا أمي لا يتوقف نبضه، غفوت قليلاً حتى نهضت على خطوات مسرعة ألتفت هنا وهناك إلى أين، لالا إنهم متجهون نحو غرفة أمي وصلت وجدتها مظلمة والجميع يخرجون لا ما الذي حصل، بكل هدوء يأتي ليصفعني مرة أخرى أشد من الذي قبلها، عضم الله أجركم وغفر لها

بقلم : سلمى ابطوي/ المغرب

.

صرخة صامتة في زمن الهدوء

على أرصفة الحزن أنتظر موعدًا مع السعادة، طال الإنتظار، و بدلًا من السعادة جاء الألم، يمر الوقت ببطء في غيابك؛ فالساعات واقفة، والدقائق ساكنة، والثواني جارحة تكاد تقتلني .أصارع قساوة أوجاع تجذرت في قلبي، فأحاول غلبها لكنها تغلبني؛ تقتلني بألم الفراق، حاولت إخفاء حزني بابتسامة مزيفة وبكلمة" أنا بخير "، لكني فشلت في ذلك؛ فعيناي تفضحان كل شيء، فلم يجد الحزن موطناً آمناً أكثر من قلبي، و لم يجد الألم صديقاً صدوقًا أكثر من روحي، في عيني دموع تتناثر في البحور، وفي قلبي صرخة صامتة في زمن الهدوء.

بقلم: مجد طارق العزام/ الأردن

بحر الأحزان

أنطفئ نور الحياة بداخلي فلم أعد أرى للحياة ألواناً، أنستني ضربات الألم المتتالية كيف أشعر، حتى أنني أسأل نفسي ما هي السعادة و ماذا يعني الأمل و كأنني في هذه الحياة مجرد نقطة سوداء في لوحةٍ بيضاء و كأنني لحناً منسياً..، حاولت أن أتذكر بعض اللحظات السعيدة فلم أجد أي سعادة، كانت مجرد لحظات فارغة يملؤها الظلام .نفساً ثقيل، و روحاً داكنة ملطخة بأحزان، خطوات بلا أهداف، نظرات باهتة ، كانت تقول النجدة النجدة! ، ولكنها غرقت في بحر الأحزان .

بقلم: شيماء الهادي/السودان.

وسادتي

هذه الليلة أيضًا سنعيش طقوس الشجن معًا، سنضم بعضنا لنتقاسم طعم الجراح التي خلفتها الأيام الخالية على أرواحنا المهلهلة، سأبكي بشدة حتى تحمر عيني، وتبلل عبراتي الممزوجة بأنين الآلم، وقهقهة الضحكات، وربما أرمي بك بعيدًا يا وسادتي، أجذب خصلات شعري بأناملي، وأصرخ، أخدش وجهي، وأضربه بكفي لعلي أتقيأ الذكريات، وأستفرغ الكوابيس، والأفكار .أهرب من الجميع إلا أنت أهرب إليك، أخفي وهني من الكل إلا أمامك أتعرى من التصنع، أصوم عن الحديث في حضرة الناس، إلا أنت معك أفطر .

بقلم: مريم اشريمط/المغرب

رفيقي

فاضت المقل دمعاً لفراق الغوالي، و إشتدت رياح الشوق عاصفة بقلبي، توقف الزمن لحظة رحيل قاسي، وانبثقت أشياع الألم تسفك دمائي، تجتاحني رغبة صراخ عاتي، لكن الصوت يعلق بغصة حلقي، ماعادت السماء زرقاء صافية، ولا القمر منيراً ملهماً، بات كل شيء أسودًا، فقط وخزات مستمرة تضرب قلبي، لم أعد أفرق بينها وبين نبضها، لكنها تتعبني تجعل أنفاسي تختنق رويدًا رويدًا، لتنتشر هذه الوخزات بسائر جسدي كطاعون يفتك بالمتبقي من ثناياي السليمة، أشعر بأغلال من الذكريات تسحبني للقاع تقيدني لصفحات ظننت أني طويتها وأحلتها لقائمة النسيان، أتُراني أحتاج طبيبًا؟، وأي طبيب يعالج قلبي المحطم؟، لا أشعر بشيء كل ما حولي فقد مطعمه، حتى قهوتي السوداء باتت علقمًا، أصبحت تلوعني بمرارتها المتزايدة، وتستدعي نوبة ألم معدة مستعصي، فهل اتفق الجميع على إيذائي؟، أسمع كلمات مواسية ربما، لكنها باتت نكات مضحكة، تجبرني على الإبتسام في وسط دوامة من الآلام، أجل أنا أتألم، بل أموت ألمًا ربما، لكنني لم أعد قادرة على العيش دون ألم، لقد ألفته وألفني، بات صديقي ورفيق دربي بهذه المهزلة التي أعيشها، لم أعد أصبو للمزيد، فقط موت رؤوف يخلصني من رفيقي، لا بأس بضمة أخيرة للألم قبل الوداع، فهو حبيبي السادي الذي تملكني .

بقلم: شينون سهيلة/ الجزائر

إلى روح أخي

حبيبي، باغتتني بحضورك وسط مشاكل الحياة لتبغتني فجأة بغيابك، لم أرى حتى خطواتك الأولى أو أول كلماتك جئت فجأة و ذهبت فجأة و بغير سابق إنذار ....أما أنا فتركتني هنا أصارع الحياة و تقلباتها، أصارع كابوس ذهابك الذي و لحد الآن لازلت غير مصدقة منه شيئاً، أتعلم شيئًا وسط كل هذا الضحك الهستيري الذي أضحكه كل يوم، وسط كل يوم أتذكرك فلا اكاد أصدق سرعة فقداني لك ، صحيح أنني اتظاهر أني بخير لكن أنا منهكة القوى صدقني لقد كسرني غيابك ، أعيش فقط لأصارع الخوف و الهاجس الذي أصبحت أعاني منه، أجلس وحيدة فألمح فجأة خيالك، صورة جثتك الهامدة الصغيرة تلك تقطع أحشائي، أعاني أنا في صمت بالغ هل تعلم شيئاً كنت أخاف من الموت عليكم أنتم إخوتي قبل سنوات بعد أن فقدت واحدة منكم و ها أنا الآن أخاف أضعاف الخوف لأنني فقدت الآن، لا يكاد أحدهم ينام و يغط في سبات عميق حتى أخال انه مات فأبدأ بتحريكه بطريقة مخيفة ليستفيق و حالما يفتح عيناه تعود الدماء لتسير في جسدي، أردت أن أخبرك يا أخي أنكم أنتم قوتي و ضعفي في الآن نفسه لا يمكن للحياة أن تستمر في بعدكم .

.

بقلم : بن ناصر بشرى/ الجزائر

حمى الاكتئاب

كلما نظرت إلى جدران غرفتي أشعر وكأنني في قبرٍ من الأحزان, أصبحت حياتي معقدة مليئة بثغرات الفشل والخيبات ...في كل مرة أعتقدت أنيّ سأنجو كلما سقطت في حفرة الآلام، لا أعلم ماذا يحدث لي لكنني أغرق في بحر الخذلان، أعاني من فقداني لذاتي أشعر وكأنها تحارب عقلي وأفكاري، كلما أكثرت لمشاعر كلما فقدت ذاتي....التفكير لا يضرني إنما كالوحش يخنقني ببطء ...كلما نظرت إلى المرآة رأيت شبح الأحزان يلاحقني، لا أعرف لماذا فقدت شغفي نحو كل شيء، ذهبت ملاحمي الجميلة تساقطت دموعي تقطعت أحشائي، أشعر وكأنني مصاب بزكام لا يشفى أشعر وكأن الآلاف المعارك في رأسي وعشرات الكسور في قلبي، كأنني جندي فقد يداه في الحرب ولا يستطيع حضن أنفاسه، حياتي أصبحت تمشي في أنفاق الظلام كلما مرت الأيام كلما أصبح مظلماً أكثر... في كل مرة تمنيت أن تنتهي كل صباح أخبر نفسي أنني بخير و أنا في قمة اليأس و الخذلان ..لم أكن أعلم أن تلك الأحلام أصبحت بهذا السواد والظلام ، أريد أن أصعد إلى السماء وأبدأ بالبكاء لكني لا أستطيع البكاء... لا يوجد مكان يسعني، أشعر أن قلبي يغرق في الأنهار الماضي... لم أستطع أن ألقي قلبي في ذلك النهر... كلما حاولت عبور بحر الأحزان كلما غرقت أكثر... لم أستطيع دفع ثمن الماضي والعيش في الحاضر فأنا لست بخير أبدًا و كل هذا الجهد يرهقني و يزيد من ألمي . أحيانًا ألوم ذاتي على عدم تحملي نفسي، في كل مرة كنت أنا الذي يموت عند سقوط دموعي ... هل سأعيش في الآلام حتى الموت، هل أنفاسي ستبقى حزينة حتى الموت، هل سأستمر في جرح جسدي كل مرة حتى يرضي قلبي، هل سأستمر في إستهلاك طاقتي، هل سأستمر في الإنتقام من نفسي حتى أتذوق مرارة الأحزان، هل سأستمر في الإحتراق في نيران الحزن، هل الحياة ستسمر في صفعي كل مرة و تسقطيني على أرض الألام . غمر وجهي الحزن وجعلني لا أرى الأفراح كلما حاولت إصلاح نفسي تحطم قلبي، لا يمكنني النوم ولا أستطيع التنفس في كل ليلة تصيبني حمى الإكتئاب، في كل ليلة تتهمش روحي وتنقطع خيوط أملي، في كل ليلة ينحبس كلامي في حنجرتي... تنحبس دموعي في عيوني... لا أستطيع معرفة ماذا حدث لماذا كل هذا الحزن واليأس في حياتي.... كنت أكذب على نفسي في كل مرة أنني أستحق العيش في هذه الحياة... لقد حان الرحيل لن يكون هناك حزن من اليوم لن تكون هناك دموع من اليوم سيكون هناك شخص ولد في الظلام وعاش في الظلام ومات منتحرا في الظلام.... أشعر بالسعادة الآن لا أعرف لماذا لكنني أشعر بالتحسن وداعا أيتها الأيام وداعًا أيتها الحياة... وداع أيتها الأحزان أشعر أنني بدأت أحب الحياة... لكن لأسف في كل مرة أختار السعادة تقتلني التعاسة لكن أنا سعيد الآن أمــي ...رسالة أكارد الشخص الذي مات منتحرا في أحدى غرف المرضى النفسيين .....

بقلم : ركاب شيماء/ الجزائر

بين الملاذ والواقع

لطالما سطعت من شقق الأمل خيوط مرممة بغزل البريق و الإطمئنان إلا أن عتبات الوصول كلفتنا قطع أوتار من قلوبنا لا تعد ولا تحصى ، خيبات و صدمات عشناها و لا بد أن نعيش مثلها مستقبلاً بنت منا ما لم يكن في الحسبان، لكل منا ماضيه و حاضره و مستقبله و لكل منا أناس حوله و ظروف تضمه إلا أننا نشترك في نقطة كوننا "إنسان " منذ أقبلنا على نسمات الحياة و حتى نعومة الأظافر مع مرور الوقت كبرنا و كبرت معنا أحلامنا التي انشطرت فمنها ما تلاشى مع الذكريات و منها ما رسمناه هدفًا ؛ أهداف اختلفت و تنوعت حسب الطموح و البيئة و المعتقدات فأحيانًا ما تصدها أسوار تدعى " المجتمع " فمنها ما يهد لكي يصبح السبيل آمنا لإكمال الخطى و منها ما يشتد و ينهار ، خطوة بعد خطوة انشئت متاهات برز منها طعم التفاؤل و القناعة ، القناعة هل أن تتقبل نفسك بكل أحوالها لا ان تنسحب في أول لحظات التعثر و الخذلان ربما عشنا ما لا نريد ، عشنا بالصمت و الصبر و حتما انتهى رصيد المشاعر في صدورنا و لكن لا ننسى أن الحياة خليط بين فترات الألم و الأمل فصبرًا و الله المستعان، الرجوع بخطوة لا يعني عدم التقدم مجددًا و إنما هي أساس الشخصيات القوية فرحلة الألف ميل تبدأ بخطوة ، كن المقر و المستقر بداخلك فلا تدري أين تدرك أسمى درجات الأمان .

بقلم: محديد لطيفة / الجزائر

الأمل بعد الخذلان

لماذا أنا بالتحديد ؟، هذه العبارة من منا لم يقلها لنفسه، الشعور بالوحدة الضياع، الغربة الخيبة ، ويخالجك إحساس بأنك لا تنتمي لهذا المكان نشعر بها كلها عندما لا نجد من يفهمنا ويشعر بنا، لكن في حقيقتها هي درس عظيم عكس ظاهرها، فهي تعلمنا الكثير من الأمور التي نجهلها حتى لا نكرر أفعالنا الخاطئة ، ونتجنب الوقوع فيها مرة أخرى , التجارب السيئة التي نمر بها في البداية صحيح أنها تستنزف طاقتنا ، وتذيقنا مرارة الأوجاع لكنها مع ذلك تعلمنا أن نفرق بين الجيد والسيء ، ونعرف الصواب من الخطأ تجعلنا ندرك قيمة الأشياء ، ونرى الأمور على حقيقتها وتمكننا من إيجاد المكان الذي ننتمي إليه والأشخاص الذين يشبهون ارواحنا، لولا التجارب السيئة لما إستطعنا إيجاد أولئك الأشخاص الذي كلهم طاقة وإيجابية تجدهم متواضعين وطيبتهم تجذبك إليهم يشعرونك بالأمان بالإنتماء يذهبون عنك في لحظة واحدة آلالام السنين، وينسونك مرارة الأيام وكأنهم يقولون توقف اهدأ وارتح الآن فلقد وجدت ضالتك وجدت ماتبحث عنه الآن أنت في عالمك ، ومكانك الصحيح الذي تستحق أن تكون فيه .

.

بقلم: بن أحمد إيمان/ الجزائر

إستوطنت قلبي

يامن تظن نفسك حبيب قلبي ...فأنت من حطم قلبي..!هل أنت حقا ذلك الشخص الذي أحببته في يوم من الأيام ؟أم أنني كنت أغوص في الأحلام؟ لم أتوقع أنك ستهجرني بهذه الطريقة فقد أصبحت لاأصدق الحقيقة.. صرت أخاطب نفسي.. هل أنت حب حياتي؟أم أنت من سيكتب نهاياتي؟؟، هل أخطأت بحقك؟ أم لأنني أقف دائما بجنبك؟، حاربت كثيرًا من أجلك.. رغم أنني لاشيء بالنسبة لك !! أهكذا تكافئ من أحبتك؟؟ أصبحت لا أحتمل هذا العذاب لأنني لاأعيش مع الذئاب ..فأنا أيضًا إنسان ينلك قلبا وعينان ..يحب ويكره.. يرى لكن لايستطيع أن يمنع.. لن أرتاح حتى أراك دائما بقربي.. تسمع دقات قلبي وتحسسني بالأمان حتى وأنا أخوض غمار الحرب هذا كل ما في قلبي .

بقلم : طير مها أشواق/ الجزائر

رحلة العجوز

على ظهر الأرض ؛ كانت الوجهة لست أدري إلى أين .إشتدى بي العود فلم أعرف إذا أكمل ام أعودْ !وفجأءت إلتقيتُ بتلك الفتاة فتحدثنا ..كيف حالك ؟ كيف حالي وانا أقف في المنتصف .. آه. من هذا الإحساس يقتل الكيان و يعذب الأنفاس أن تريد الشيء و لا تريد شيء تود الإقتراب و أنت بعيد تود الإبتعاد و لا تكن ضرير تود لو كنت أقرب بقليل لكنك تخاف على نفسك، تخاف من مسافات و تعاريج الطرقات و نزيف الدمعات و إحتراق القلوب و صراخات الأوجاع.. أ ليس كذلك؟ !صدقني التوقف طويل في منتصف الطريق أصبحت أوزع التحيات على العابرين و العابرات .هل هذه هي الحياة؟ !أرى المسافة بعيدة لكن أخبرني يا هذا لماذ أنت مرهق الى هذا الحد، أكرر سؤالي أم لا داعي!، فألتهي بأحوالي قبل سؤال عن حال غيري!؟ بعد غياب روحي أزهقتها أفكاري .. لكني إبنتي إني أراكِ تبتسمين . عذرًا أنت بمقام أب سأخبرك الحقيقة أن إبتسامتي يرها البعض وقاحة مني. و أنا أراها قوتي فلا يوجد قانون يقول لا تحزن، الذكريات كثيرة بعضها يصارع النسيان و بعضها يقضك لتصبح الإنسان لا تنظر بعيداً... صرخت بأعلى صوتي لم يسمعني أحد... سوى تن الصدى عاد إلي ..لكن لماذا؟ كيف أسألك إبنتي و أنا حالتي تشتكي.. دعيني أنا أكمل رحلتي .. لأن الليل آت وعليا أن أرافقه في السهر و على همسات دموع وعلى فراش اليأس و تنهيدة البأس بجوار الوحدة . هل تراك تقاوم كل هذا ؟ !ليكن بطل حكايتي الأمل وهو الرجل المسن الذي فقد عصاه و الحلم هو أن الرجل أصبح كفيف و الصبر لم يتحمل ما يحدث لملم ماتبقى وأخذ حقيبته و إلتحق بالرجل المسن الإبتسامة أصبحت الوجهة في هذه الحكاية فلا يسألني أحد بعد هذا عن حالي .. حتى الحروف أصبحت حزينة و مشاعري غريقة و كياني لا يحمل سوى روح أليمة إنتظرت طويلًا إلى حين عودة ذلك المسن لم يأتي ... قررت أن أبحث أنا عنه هل سأجده؟ وإن طال اللقاء سنلتقي إن لم يكن في الارض ذلك يوم العرض.

بقلم: بلقيس نواصرية /الجزائر

وداعا يا جدي

هل تحب الحياة ؟ أ ترضى أن تبقى على قيدها ؟ لقد قلتُ قيدها ، قيدها!! حبل المشنقة الذي تلف رقبتك به ؟؟...و لكني أنا لست مثلك أنا لا أحبها و لن أحبها بعد كل ما فعلته بي! لقد سلبت مني نبض قلبي، لقد أخذت مني زهر ربيعي لقد أخذت جدي ، أخذت جدًا أدعوه بابا !! جدًا لم تبرح صورته مخيلتي أبدًا ، كأنها حفرت نفقًا بين ثنايا الفؤاد و إستوطنت هناك .... لم أنساه للحظة، لم أنسى تفاصيله التي تشدني ظهره المقوس ، وجهه المجعد ، أنفه الطويل ،عينيه الشاحبتين و يديه الهزيلتين لم أنسى صوته الغليظ و ضحكته الجميلة و سعاله الطويل مازلت أذكره ، أذكر كل شيء أذكر قطعة الحلوى ذات الطعم اللذيذ التي يجذبها من وسادته و يعطيني إياها طعمها لم يبرح فمي إلى هذه اللحظة، مازلت أذكر قطعة التين الطرية التي يتظاهر أمام عمي أنه يأكلها ثم يدسها في يدي خلسة، مازلت أذكر خطواتنا و نحن نجوب حقل الحبوب و نتحسس السنابل الخضراء و نراقب عش العصفورة، مازلت أذكر سباقنا و نحن نعد أشجار الزيتون و كلانا يحاول أن يجعل الآخر يخطأ في العد و يكرر من جديد ، مازلت أذكر عرشية العنب التي نقطف ثمارها ثم نستظل تحتها و نلعب بالحجارة، مازلت أذكر الديك الرومي الذي نطعمه فنتنازع أينا يكمل حفنة الحب التي في يده أولاً ، مازلت أذكر خرطوم الماء الأصفر الذي يسقي به الشجيرات فيمازحني و يبللني بمائه فأغضب منه و أذهب إلى أمي و أنا أبكي، مازلت أذكر أذكار الصباح التي يسعى كي يعلمني إياها فآتيه اليوم التالي لا أذكر منها شيء ، مازلت أذكر و لم أنسى و لن أنسى ... هكذا سرت أنا و هو سوياً نجوب أطياف الحياة رفيقين لا يفترقا أبدًا كنت حبيبته و كان حبيبي ، كنت صديقته و كان صديقي ، كنت روحًا لا تبرح جسده و كان نبضًا لا يفارق قلبي ، لكني لم أكن أعلم أن الحياة حقودة إلى حد لا أستطيع تصوره ، فقد غارت من حبي له و أخذته مني ، سخرت مني عندما رأتني أبكي و أتحسس كفنه ، ضحكت عليا لما رأتني أقبله قبلتي الأخيرة ، شمتت فيني حين لمحتني ألوح له بيدي و هو في طريقه إلى المقبرة... لم ترحم صغر سني ، لم تشفق على قلبي الصغير ، أذاقتني الألم و العذاب و الموت عندما أخذت مني جدي .... سأسألك سؤال الآن و أجبني عليه بصراحة هل تعلم ماذا يعني أن تفقد جدك الذي تناديه بابا ؟؟ لا أظن أنك تعلم لأنك لو كنت كذلك لما أجبتني بنعم حين سألتك هل تحب الحياة!!! لا بأس الآن ، إعتبرني لم أسألك ذلك السؤال لكن يومًا ما حين تجرب ذلك الشعور و تذق تلك الموت ، أخبرني كي أعيد سؤالي ..

بقلم: أُنس دلهومي/ تونس

رحلة أكتوبر

مرت الرحلة شاقة متعبة انهكت قلبي وعقلي واشتعلت كنيران ثائرة في صحراء بعيدة كيف لانسانة مسقيمة ان تعيش المشاق كثرت الحيات حولي والاشواك تنخر أيامي مررت بالعقبات فقط ولم احتسي كؤوسا باردة فقط ظمئى للحياة ولم اجد مايسد الرمق.

بقلم : هادية سعيدي/الجزائر

دعنا لا نفترق

أنت.. يا من أشعلت الفؤاد عشقًا وسكبت نيران حبك فيّ، فدقت نبضات قلبي معلنتًا بداية حبي لك .أَلِفتكَ روحي أولًا فأصبحت كضماد للجروح وأصبح وجودك يخمد جميع الكوارث القائمة بداخلي وغيابك يشعل القلب حنينًا . مزاجك المتقلب، إنعقاد حاجيبيك عند الحيرة ، إبتسامتك الملفتة التي تخطف فؤادي في كل مرة، عيناك التي كلما تمعنت فيها أخذتني إلى عالم اخر.. عالم فيه أنا و أنت فقط. كلها وغيرها الكثير من التفاصيل التي أدمنتها فلا يطيب لي يوم دون أن أكحل ناظري بها . مدمنة أنا لصوتك وحركاتك واسمك الذي كلما ذكر أمامي دقّ له الفؤاد واحمرت الوجنتان وذابت الروح شوقًا وحنينًا . رسمتُ معك أحلاماً نسجت من أطواق الورد والياسمين أحلامًا تحكي عن سعادة سرمدية وبيت بُنيت جدرانه على المودة والمحبة كنت أنت العماد فيه والسقف والروح ...لم يكن للحياة التي رسمتها معك حزن أو كرب وكيف لي أن أحزن وأنت بجانبي فبقربك تنزاح الأحزان وتتلاشى الهموم . مرّت الأيام التي كنت فيها بلمح البصر يا لها من أيام سعيدة مرت و أخذت معها ذكريات لن تُمحى من الذاكرة ولن أحاول نسيانها تخفيفًا لوجع الفراق فلا يبقى في الذاكرة إلا ما نود نسيانه . نعم لقد تفرّقنا وظفر بنا الوداع الموجع أخيرًا فرّقتنا تلك العادات والظروف وانطفئ ذالك الحلم وخمدت تلك الأمال لتعلن إستسلامها للقدر ، تمسكت بك بروحي وكل قواي وفي الأخير لن يبقى الحبل مشدودًا من طرف واحد ... هدّني التعب في غيابك وأشعل الشوق لهيبه في داخلي إنطفئ وهج الحياة في ناظري ما عدت تلك الفتاة المرحة ولا المتفائلة أصبحت كتلة هادئة تخبئ في داخلها عواصف من الألام والحنين لماضٍ يأبى مغادرتها أو هي من تريده بقاؤه في داخلها فهو عزاؤها الوحيد لكي تبقى بداخلها ولا تغادر كما فعلت في واقعها فقد عزّ عليها أن تدير عيناها المتعبة فتفتش عليك فلا تراكَ . آوني إلى صدرك مرة أخرى فأنا لا أريد سواكَ ولا أريد لأحلامي أن تُبنى مع غيرك ولا لجانبي السخيف أن يظهر لسواك تفتت الروح تعبًا فهلي أن ألقاكَ .!مرّت عليا سنوات عجاف أنت يوسفها فهلت رميت حبك ليروي الفؤاد العطشان حبًا ويرجع البصر لعيناي فهي لم تعد ترى أحدًا إلاكَ ...تمنيتك لي ولمشيئة الأقدار حكم آخر ...تمت بحمد الله إهداء: لكَ أيها الغائب .

بقلم : حمايدي احلام/الجزائر

ذاكرة الماضي

في لحظة ما يتوقف كل شيء، لا صخب الحياة أصبح يروقني ولا إلتفاتة ذاك وذاك، أصبحت تعني لي زال شغفي بالأشياء و إتضحت رؤياي على بعد نظر، هدوء ثم هدوء ثم زوال، عزلة موثقة وظلام دامس، أيام متشابهة و أحلام خامدة تجد نفسك بين حلقة أنت صانعها، خوف يقيد حواسي و شوق يهمش فؤادي حزن يرافق طيفي، تراكمات تثقل قلبي، هائمة في أعماق ذاتي إنها أهوال الماضي تنسكب في مخيلتي ..لا أعلم ، حينما أعلنت زمام الرحيل هل تركت شيء داخلي أم وقع مني دون إرادتي لازال يسبح بتوجس هناك؟ !أم أن شعلة الزمن كفيلة بحرق الذاكرة من أول همسة أوقدت شمعة حنيني وأضحت ليلتي تتأرجح بين أعشاش الذكريات في مهدها المهترئ .فسحقا لي ذاكرتي....التي تقودني إلى غيوم من أوهام أدركت أخيرًا بأن متاهتي لا تعرف نهاية ولا تجد بداية فسرابي حاضر لا ينتهي .

بقلم: بوغزال إسراء الهدى /الجزائر

قهوة النسيان

صباح خال منك

ومن جرع برقيات الأكاذيب

التي تحقنني بها

أتحامل على نفسي بثقل

لأرتبني داخل الملابس

بطريقة رتيبة صرت أتقنها مع الوقت

أنظر للساعة المعلقة بالحائط أتجاوزتني يا تُرى عقاربها هي الأخرى أو لا

ثم ألتفت للمرآة بشيء من اللامبالاة

أتأمل شحوبي لبرهة وعيناي الفارغتان من كل شيء

لأضع بعدها بتخاذل إبتسامة جافة على شفتي

والكثير من أحمر الشفاه كرزي اللون

أنتعل كعبًا عالي

لم يكن بمقاسي

لاريب أنه مثل قلبك

أضئل من أن يسعني

يؤلمني رغم حبي له

فأسرع للسلم أتجاوز ما أقدر من درجاته

كتراهاتك وهفواتك

لعله لا يفعل

أقف بالشارع وسط المارة أنتظر سيارة أجرة دون وجهة

أو يدًا عابرة تمتد لي ترفعني من هنا لتأخذني،

أين لا أفكر

أو أكتب لك

لكني لا أبصرها

فأسير بعقل منهك

إلى عمي عمر و كتبه المرصوصة

انتقيني منها ومن قصائد نِزار و درويش

من رائحة القهوة العربية

ورغيف الخبز المحلي

أصيص الورد وأغاني عقيل

لأدرك أنك كنت مجرد حماقة

حماقة عامي السابع عشر لا غير .

بقلم: عصايدي الاء/ الجزائر

مناجاة طفلة

على الساعة السادسة وقت المساءْ جالسة أترقب صفو الأجواءْ هدوء ما قبل عاصفة هوجاءْ فراغ كبير في السماءْ لا طائر ولا غيمة تُرطب الأحياءْ فجوة عميقة من الخيبات السوداءْ براكين الكتمان ، تتنبأ بدخان عظيمْ داخلي يهتز كزلزال يتوعد بحرمانٍ أليمْ على الساعة السادسة أشعر بأرواح تتبعثرْ أرواح اجتاحها الأسى و أمل قد إستترْ كحرب مباغتة تتلحف الضبابْ تترصد بضعفي لتعلن معركة الخرابْ على الساعة السادسة واقفة أحصي تعداد الرفاقْ بيد مبتورة وقلب يعتصر من وحشة الفراقْ لأجد نفسي في صنف الغرباءْ لا المكان مكاني ولا الناس لي أصدقاءْ على رصيف الوحدة البارِدْ ها أنا أحتضر بجسد متجمدْ على رصيف الخيبات مصابة بالحمى الشديدَة أرتجي عطف عابر يضع على جبيني كماَدة أترقب في مكاني جامدَة كجثة هامدَة لا كائن يهوى رصيف الوحدَة ، مليئ هو بالأوجاعْ و كل عابر فيه تصيبه لعنة الضياعْ أسطورتي تحكي عن وطن قد تقيّدْ عن أرضٍ حتى سيدُها أضحى مشردْ عن أب قُتل وأم ذُبحت ، وطفلٌ لم يبقى له أحدْ عن مساجدٍ دُمرت لعيون كارهي المعتقدْ عن ثائرٍ يتأججُ لهيب قلبه بين الصمود والخمودْ بعد أن خانه شعبه بالجفاء والجحودْ تحكي عن سعادة مؤجلة يُرتجى أن تعودْ عن ماضي لم يعد له وجودْ أسطورتي تروي كيف هرِمنا في عز الشبابْ لم نقوى على الجهاد ولا على الهربْ على قارعة الطريق مازلت أشاهد العجبْ يظنون أني مجنونة كل مرة عقلي يضطربْ لكني طفلة ظلموني دون ذنبْ طفلة عجزت عن إستيعاب كل هذه الكُربْ أرى جارتي العجوز كل يوم تنحبْ مات زوجها و إبنها قد إغتربْ تنادي ضاقت وتشتهي كل حينٍ أن تموتْ أهات قومي تخنقني وكأني في جوف تابوتْ على الساعة السادسة ونصف أرى رعباً منحوتْ في كل حارة يزورها الطاغوتْ أرى أنيناً خلف الجدران مكبوتْ في عريني المظلم احيا بجعل الأماني قُوتْ جائعة جداً أشتاق طعمَ حلاوةٍ بذوق التوتْ إشتقت لضجيج أختي تنافسني على حبات البسكوتْ وها أنا الآنِ بلا أخت ولا عائلة تبتغي منا السكوتْ تباً يا ناثر الملح فوق جراحي أما تكتفي تلذذاً بصياحي شمس كياني تريد اشراقاً تنشد حرية وتسأل نفسها أ يغدو المحال تحقيقاً تنشد مجدًا يحلّق بها للعلا تحليقاً لم يبقى شيء من الماضي يا أمي انا لا أُريدك أن تعودي فهنا لم يعد كما كانْ لقد غادر كل جيراننا يا أمي وتغير المارونْ شارعنا الاخضر ذبُلت فيه الأغصانْ اخبري أبي أن رفاقه في لعبة الشطرنج قد غيروا العنوانْ لكن إبنته لازالت هنا صامدة رغم جرحِ الزمانْ فقدت نصف عقلي يا أمي لكني لا أخون الأوطانْ الجميع لا يتذكرون إسمي يا أمي يسموني مجنونة لقد إعتلاهم النسيانْ عيوني تُناجي روحًا تستجيب لدمعتي أنا هنا أذوب إحتراقًا على فقدان طفولتي في خافقي تنام أغنيات الحنينْ في حنجرتي المبحوحة همسات عندل حزينْ غارقة أنا بين الصقيع ولفحة الحر الشديدْ مبعثرة أفكاري بين حطام الذكريات

وأُمنياتُ غدٍ جديدْ يا رب مَن غيرك لجروحي ترياقْ أُلطف ولا ترد دعائي خائباً في الاعماقْ .

بقلم: شميسة عثمان/ الجزائر

ألم وعد

كان يوماً عادياً قبل تلقي تلك الرسالة التي قد حطمت كل جزء به القليل من الأمل، كانت رسالة وداع مؤلمة بالنسبة لها لأنها كانت متعلقة به لدرجة أنها لم تصدق تلك الرسالة وكانت ردة فعلها هي إبتسامة تعجب وخوف راجيةً أن تكون تلك الرسالة مجرد مزحة، أو هي مجرد تهديد للتوقف عن تلك التصرفات المقلقة، ظلت ساكنة لحظة تلقيها الرسالة لكن فيما بعد وبعد كلام طويل تيقنت أن تلك الرسالة هي حقيقة رسالة وداع للأبد، لم تكن تعرف شعورها بعد هذه الرسالة لكنها علمت أنها قد خسرت أغلى شيء وأثمنه، لم تكن تعرف ما الذي يتوجب عليها فعله لكن لم تستطع فعل شيء غير البكاء والدعاء راجيةً أن يعود كل شيء كالسابق لم تتضح لها الأمور عن سبب إرسال تلك الرسالة وحتى عن سبب الذهاب بهذا الشكل الذي لم تتوقع حدوثه .

بقلم: ساكري اشواق/ الجزائر.

عيد ميلادي العشرين

كانت ليلة مرعبة حقاً كان الليل حالك والمطر ينزل لتصنع قطراته تناغمًا يعزف لحن ممزوج بأنين صوت ألمي وكتمي شهقاتي المتتالية وحبس دموعي المتناثرة، كانت أسوء وأحلك ليلة تمر في عمري انتظرت كثيرًا هذه الليلة ظنًا أن العشرينات عمر الإيجابية والشباب لكني غريبة الآن مندهشة أ هذه حقًا أنا عيوني المنتفخة ودموعي التي تسيل مدثرة على خدي وروحي التي تحترق من الطعنات المتتالية في تلك الليلة، أ يعقل كل هذا أ يعقل أن بداية عشريناتي تبدأ هكذا! أيعقل أن أجبر بعد هذا وأن أستمر بالحياة بعد هذه الليلة أ يعقل أن أضحك من أعماقي وأن تسعد روحي المتلاشية بعد هذا اليوم اللعين، حرقوا روحي و قلبي حتى أني لا أعرف ما هذا الشعور الذي إستوطنني، جسدي منهك لا يقدر الحراك ولكن بقلبي قيامة وبعقلي مقبرة حان فيها الحساب كل تلك الأصوات وكل تلك الحوارات وأنا لا أدرك أي شيء، كانت ليلة طويلة طويلة جدًاا حتى أني ظننتها دهراً، أذكر أنني إستيقظت في اليوم التالي في المشفى وصداع رأسي كأن قنبلة نووية إنفجرت به لا أريد تذكر شيء ولا أبالي بشيء حتى أني أحسستهم إنتشلوا قلبي الطيب الإيجابي وزرع مكانه قلب قاسي لا يبالي شيئًا ثم ماذا ...ثم أني أشتاق لنفسي كثيرًا ولا أعرف طريق العودة لذا أستحق ذالك حقًا ...

بقلم :لحواسة كنزة/ الجزائر

قلب محترق

أنا حيث الأقليّة، لن تجدني في الضجيج ..أنحاز لصحتي النفسية دائمًا، أختار نفسي وسط الضجّة وأمضي في القليل المريح «حَيثُ عَالم الشُّعور هناك وسط هدوء الليل و ظلمته أمارس ساديتي على الأوراق بهمجية و عنف لأبث الخوف و الرعب عليها،و لأن الكتابة تَليقُ بِي، بينما أنت سيد التجاهل ها أنا تَجدني أحركُ أباخسي و بأنامل أكلها الدَّهر و الشَقى أخط ما يسكن فؤادي و قلبي أما بعد... ما بال الغيوم الكئيبة تأن أنين ..!ومَا بال الغُروب الجميل ظاهر من حين لحين ..هل حان الآن موعد السَقم و الضَجر أن يَحين؟ وللوَلعِ الأليم أن يهين هونًا؟ في لحظة أو بعد حين، تجدني مشتعلة بلهيب شوق الحنين، في فرحة أو بسمة ضِحكًة هزيلة ركيكة تُسمع أم أنين؟ دعني أوضح لك: أنها ذكرياتٌ من ماضي دفين، أسيرٌ حزين أصابه يُتم الشَّجين و ها هو الليلُ إنْ جَن، حنَّ الفُؤاد و أنَ لِفؤادكَ الذي يبخسني أشيائي و يسلبني كل شيء لمسته يداي و أنفاسي فإذا إكتالني الشوق يستوفي أوتاري و إذا كالني يُخسِرُ أوزاني على كل حال ليس هناك من يقلق علينا من الحزن لذلك سأنتظر رأي لعبة القدر مرة أخرى لأعيش ما لا أستحقه .

بقلم: بوسواك رحاب/الجزائر

ضياع في المنتصف

كأنه كُتب علينا العيش هَكذا مُعلقين فِي مُنتصف الأشياء كلها، لا نحب مايحدث ولا يحدثُ مانحبه، جُبِرنا على النِسيان، لنتذكّر، فنتعلّم درساً أعمقَ من ذلك الذي نسَيناهُ في المرّة الأولى لكن ....إلى متى؟ وأنت تُحدق في الدقائق، لترى حياتك تتلاشى ببطئ و أنت لا تقدر على فعل أي شيء و لا تحريك أي من جوارحك، تحدق في سقف غرفتك، و تراقب مواليد الحزن من بعيد تتقدم لتأتي إليك و تقيّدك و أنت لست قادر على فعل شيء، ترى طيف الأرق فتقرر أن تحدثه عن آخر فكرة خلقت و تعشعشت في خيالك، تحدثه عن فكرة إنهاء حياتك لتنهي البؤس الذي تعيش فيه، و تقول له: أريد طمأنينة و سلام ذلك السكون الذي فقدته منذ أيام الطفولة، أريد الضحك من القلب لا إرتداء قناع التصنع، أصبحت أفتش عن النون دون خوف أو قلق أريد أن أستفيق و أجد نورًا يرشدني لطريق النجاة، لتزهر حدائق قلبي الذابلة و تنتهي آلامي الحالكة فهل من منقد لي؟ و داعٍ لأوجاعي؟

بقلم: رحاب بوسواك/الجزائر

الصمت

في هذا الليل طويل كعادتي أجالس قهوتي مع شتات أفكاري ، و على شرفة الإنتظار لازلتُ منتظرة و أمشط شعر الليل الكئيب مرتدية صمتي فالبوح تعري يا أمي ...! فلا يمكنني سِوى أن أستر نفسي بعباءة صمتي و أجعل كلماتي سجينة فؤادي ، أخذتُ بيد صمتِ ليكون دولتي و سترتي لجئتُ إليها فأخذني بعمقه و أصبحتُ له مواطنةٍ مطيعة

بقلم: سعدوشة محمد/ ليبيا.

اعتاب العشرين

حظة أهذا حقاً أعتابٌ العشريناتِ ؟ !إذ لم أكُن مخطئةٍ كان يتوجبٌ عليّ أنْ أزدهرَ .. فما بالي قد ذُبلت ! و زهرة شبابي قد اندعست من قبل أقدام الهارمين عنوةٍ آهاتُها مكتومة ، جروحِها عنيدة ، ألمُها طاغي كبُرنا فـ كبُرتَ معنا أصراراً فـي أولى عتبةٍ أضعٌ أقدامي عليه ؛ جرتني ألمٌ الكبري جهراً .. ألمْ يكُن سراً ؟ ..فتحتٌ أبوابِها متأملةٍ فصدر صريراً يشبهٌ شيئاً من الخوفِ كـ آنذار الكوارث جرا ما فعلتُهٌ لمداهمتِي لأبوابه المغلقة .و ها هُنا شيئاً كـ الحريقِ راح بين راحة يديَّ ' قد بدأت مواسمٌ الحصادِ .. عما زرعتهٌ بكلتا يداي الحريقٌ يُحرقٌ مستقبلاً كُنتٌ سألجأ إليه .. و هُنا الماضي يحرقٌ شيئاً في أعماقِ .. و الحاضرٌ حاضراً و شاهداً لمعاركِ .. لا عاد الليلٌ يحنُ و لا يُلقي بدفئه علّي ، و لم تعدٌ النهارهٌ نهراً تُلقيني بعيداً عما فيه ؛ كأنني لم أعشَ عُمري كما يجب ! على عجلةٍ انرمى عُكازة الكِبري بين يديَّ .. فأخذتُها متكأً و سنداً لباقي عتباتِ العُمري القاسية ؛ العشريناتُ ذبحتني في إحدى منعطفاتِها ... الثلاثيناتِ أراها تنتظرني لتقتُل شيئاً ما سيتبقى مني ... و كُلّي مقتولةٍ فأخبروها أنّ في الضربَ الميتِ حرام!

بقلم : سعدوشة محمد/ ليبيا

نحيب الماضي

كنت سالكةً في الطريق أمشي والوّحُ بيدي فرحة تغمرني سعادةً لا مثيل لها إجتاحتني رغبة بالبكاء يومها كيف و لماذا و ماذا حدث لا أعلم ما هذا القلب المشئوم الذي يتوارى بين الفرح والحزن وعينايا مليئتان بالدموع ونحيب الماضي أعيش لحظات من أيامي وكأنها مجرد خدعةٍ وستمضي بحلول الوقت كانٍ هذا مجرد كذبةٍ على قلبي لكي يطمئن وكيف يهدأ وسكينة روحي لم تعد تعطني بالًا ما بال هذه الأيام تأتي وكأن سكين تجرح على التوالي ولا تهتم بشيء أهذا ما وُعدنا به بينما كان عقلنا الصغير و قلبنا البريء في الماضي هي مجرد ذكريات كاذبة وخدّاعة جعلتنا نمضي بالأيام نمرح ولا نعلم أنّ سَوءةَ عيشنا تنتظرنا بفارغ الصبر إحتمي وراء ستار غرفتي لكي لا تراني الأيام وظننت أني سأمسكها بيدي الصغيرة التي لا تجرؤ على نسيان ذكرياتها الملعونة وهل هي ذكريات إنما هو ماضٍ مشئومٍ يترعرع داخلي .

بقلم: صبا الزعبي/ الأردن.

ذكريات مؤلمة

لازالت ندبة الماضي تحفر ذكرياتها في روحي المتعبة ، و تنقش تفاصيلها المؤلمة في صدري ببطء شديد ، ذاك البطء الذي أمقته كثيرا، تعيد سجل ما مضى فتبعثره بعشوائية في أرجاء ذاكرتي و في زواياها الخفية ، و كأنه أوراق شجر الصفصاف الجافة ، لتعاد اللحظة من جديد ، و تعود معها الآلآم و الأوجاع. آه كم هو مؤلم أن تبقى الأسطوانة الحزينة محفوظة في رفوف الذكريات ، فتصبح مهددًا بسماع أنغامها بين الحين و الأخر ، و أن تعلق رائحتها في ذهنك و تأبى زوال .ماذا في جعبتي إذًا ؟ غير المكوث في حافة الهاوية ، أنتظر الوقت يمضي ، و أن يمد النسيان يداه و يأخذ بي إلى جزيرة السعادة ، و يطبطب على ذاكرتي و يخبرني بما أريد سماعه، هيهات ، هيهات لو كانت الأمنيات سهلة المنال ، لأسرعت بحصاني أسابق الرياح و الخيول في المراعي الخضراء ، كي أحصل عليها و أتذوق مذاق السرور و الإبتهاج ، لكن للأسف أحيانًا ما تأخذ الأمنيات منحنى غير الذي نريده .

. بقلم : وفاء طلباني / المغرب

عبور الصمت

في أعماق الروح تتلاطم مشاعر الحزن والألم، كأمواج تتلاحم لتشكل عاصفة داخلية. يتحول الصمت إلى لغة تعبر عن المحن والآهات التي تعصف بالقلب .كأن الدموع ترفرف كأجنحة أسود، تُلون سماء الوجدان بظلام مُحيط، تصارع الروح نفسها، تبحث عن قوة لتحمل أعباء الألم، ولكن القوة تضيع بين أصابعها .تتلاشى أصداء الضحكات التي إمتلئ بها الفضاء، وتبدأ الذكريات تتدافع، كلٌ منها يثقل القلب بثقله الخفي، تبدو الحياة رمادية، خيوط الأمل تتلاشى تدريجيًا، و لكن في عمق الدماغ تكمن قدرة الروح على التجدد، هناك حيث يتسع الفضاء لإستقبال الشفقة والرحمة في خضم الألم تنمو زهرة صغيرة، تتسلل بخفة إلى الجروح، وتمنحها قسوة الشتاء جمال الربيع .في النهاية، يبقى الحزن والألم جزءًا منا، لكن علينا أن نتعلم كيف نرقص معهما، نجعلهما فرصة للتحول والتقدم قد يكون الحزن عتبة للشجاعة، والألم نقطة انطلاق للمحبة والتسامح، دعونا نتقبل الحزن والألم كجزء لا يتجزأ من حياتنا، ونبني منهما أساسًا للأمل والسعادة، آمل أن تكون الخاطرة قد نالت إعجابك، إذًا كنت بحاجة إلى مساعدة أو لديك أي إستفسارات أخرى، فلا تتردد في طرحها.

بقلم: سعاد بودراوي/ الجزائر

صرخة الألم

كل منا لديه آلام و أوجاع لكن تختلف ردة أفعالنا!، هناك من يصمت و نار في داخله تكاد تحرق العالم بأكمله وهناك من يفضل العزلة و الهروب من الواقع ونسي أن الضجيج الحقيقي موجود داخل عقله، وهناك من يُصاب بالإكتئاب ويعيش في سبات عميق مع إكتئابه ولا يعلم أنه هو أخطر ألم يعيشه، وهناك من يفضل البكاء ليطلق العنان لدموعه لتعبير عن ما يحتويه قلبه من أوجاع ولا يعلم أن الدموع لا تنفع بل تظر العين ولكن لا أحد يعلم أن الصبر هو الحل الوحيد للهروب من تلك الآلام والأحزان وتقبل الواقع والرضا بما كتبه الله هو الحل الوحيد للحد من أحزان القلوب.

بقلم: فكرون فتيحة /الجزائر

ألمي الأبدي

أُدعى غيمة أعيش مع جدتي (والدة أمي) في قرية بعيدة عن ضجيج المدن، فقدت والدي عندما كان عمري ثلاث سنوات تقريبا (على حسب ما قالته لي جدتي) كنت صغيرة جدًا لم أكن أفهم شيئا سوى البكاء فقط، دائماً ما تواجه جدتي المسكينة صعوبات في إسكاتي، لقد عانت كثيرًا في تربيتي أعلم هذا جيدا، تجاوزت الخمس سنوات من عمري وكانت تزورني في رأسي عدة تساؤلات منها كيف لي جدة فقط؟ أين أمي و أبي؟ أين بقية عائلتي؟، عندئذ تجشعت رغم سني الأصغر وسألت جدتي عنهما طمئنتني بقولها أنهما في مكان أجمل من عالمنا إسمه الجنة (هكذا يقولون للصغار أمثالي) فأنتِ وحيدتهم، عندها سألتها ببراءة الأطفال التي تجعل الغضب ليناً وهل سيعودان؟ أجابت: لا يا صغيرتي هم بخير هناك لا تقلقي أنا معك، مرت السنوات مر الرياح... كبرت قليلاً و أصبح عمري 8 سنوات كنت مدركة أني يتيمة! رغم عدم قول جدتي ذلك و أن ليس لدي أم وأب لإصطحابي إلى المدرسة كما يفعل آباء أصدقائي ! مؤسف حقا، لكن كل تلك السنوات التي قضيتها مع جدتي وأنا صغيرة لم ينقصني أي شيء !وفرت لي كل ما تحتاجه فتاة مثلي بل وأكثر، قدمت لي رعاية أفضل ركزت على أن أتلقى تعليمًا جيدًا رغم أنها كبيرة في السن لكنها أشعرتني بوجودها بجانبي دائماً، رأيت فيها الحب والحنان، وقلبها الطيب النقي ما زادها جمالاً كم أنا محظوظة بها، حين يخذلني الزمان أذهب إليها هي فقط من يفهمني أسقط في أحضانها تُرَبتُ على كتفي أرتاح ويزول همي فقط عندما أكون معها، لقد عوضتني عن والدي اللَّذان لم أقضي معهما سوى بضع سنوات قليلة ولا أتذكر وجوههما، رضيت بقدري وعشت مع جدتي سنوات جميلة نسيت فيها أني يتيمة إلى أن مرضت جدتي فأجبرت على أخذها إلى المشفى وهناك بدأت معاناتي الأبدية أخبرني الطبيب أنها مصابة بمرض خطير لا شفاء منه، أحسست بثقل في كافة جسمي و كأني أحمل صخرة كبيرة على كتفي قول الطبيب نزل على قلبي كالصاعقة لم أتحمل و بكيت و أنا أقول للطبيب و الحل؟ ماذا علي أن أفعل قال : الدعاء يا إبنتي الأعمار بيد الله وحده..شكرته و ذهبت... كنت أطمئن عليها من حين لآخر بحكم المسافة البعيدة بين القرية والمدينة و إنشغلت بالدراسة لم أستطع حينها الذهاب كنت أتلقى أخبارها من عند الطبيب هاتفياً، بعد قرابة شهرين أتيت لزيارة جدتي و جلبت لها الطعام الذي تحبه دخلت الغرفة ووجدتها نائمة قلت في نفسي لأتركها ترتاح سأزعجها اذا أيقظتها ثم فكرت قليلاً وقلت لكنني مشتاقة لها كثيرًا أريد الحديث معها، حسناً سأجعلها تستيقظ قليلاً فقط لأزيل الشوق من قلبي. وضعت الطعام على طاولتها و اتجهت نحوها بكل حسرة جلست قربها أتمعن ملامحها الجميلة حتى فتحت عينيها قلت لها صباح الخير يا أحلى جدة ردت أهلًا إبنتي الحبيبة أين كنت لقد اشتقت لك كثيرًا (قالتها و هي تدمع) جدتي العزيزة لقد إنشغلت

كثيرًا، ليتني أستطيع المبيت هنا معك (بالكاد أحبس دموعي)، لا عليك يا إبنتي الجميلة فوجودك يطمئنني تحدثنا قليلاً ثم نمت في أحضانها مرت ساعتان تقريبا، وأنا أنهض أحسست بشيء بارد ألمسه وكانت يد جدتي فزعت وفتحت عيناي رأيت جدتي مبتسمة و نائمة، حاولت إيقاظها و أنا أردد :جدتي، جدتي، لما كل هذه البرودة في جسمك.. لم أفهم شيئًا ...جدتي أرجوك لا تتركيني في هذا العالم بمفردي أنت أمي وأبي لقد فقدتهما.. لا أريد فقدانكِ أنتِ أيضًا، أهز جسدها وأكرر هذه الكلمات... و قلبي يبكي حزناً... إلى أن جاءت الممرضة لفحص جدتي مرت ثواني ثم قالت :لا يوجد نبض... لقد.... لقد ماتت ...ماذا... كلا ...لا يمكن أن يحصل هذا ...لا ليس هكذا ...جدتي... لا أستطيع أن أحمل ألم فقدانك لاااا..... ارتجف جسمي بالكامل، و الدموع تنهمر كالنهر الجاري لم أستطع إيقافها ..، سقطت على جثة جدتي الباردة وأنا أنظر إليها و أقول لما يا جدتي لما تركتني أجابه مشاكل الحياة بمفردي.. لقد تعودت عليكِ... كنت عمود المنزل... كنت مأمني ...رحلتِ الآن و أخذتِ كل شيء معكِ... وقد أصبحتِ مجرد ذكريات عابرة ...لما كل هذا... يا الله ساعدني على تحمل هذا الألم... دفنا جدتي الحبيبة ودعوت لها بالرحمة و المغفرة ، منذ ذلك اليوم و الألم يمزق قلبي كأسد جائع يمزق أحشاء فريسته، كانت لا تفارقني صورتها عندما أنام أسترجع أيامنا الجميلة المليئة بالسعادة و الحب. وأبكي بحرقة... جدتي... لا شيء يعوض حنانك و رعايتك كنتِ سندًا لي... لن أنساكِ ...فقد ذهبتِ وأخذتِ فرحتي معكِ... و الآن بقيت بمفردي مع آلامي وقدري التعيس...ماتت جدتي ومت معها الآن أنا جسد بلا روح .جدتي الغالية رحمكِ الله.

بقلم: زرباني نفيسة/ الجزائر

فقيدة والدها

أنا فتاة حضرية بسيطة تعيش في المدينة. أعيش مع صراخ السيارات، و ضجيج البنايات، وأبي كان حضرياً أيضًا، دائماً ما كان مشغولاً بالأعمال في المدينة الكبيرة(لندن .(لكنه، أصبح بدويًا عندما تعرف على والدتي .والدتي بدوية، قد أحبها عندما أتت باحثةً عن فرص عمل في المدينة، كانا كل يوم يلتقيان ويعيشان اللحظات السعيدة معًا لم يمر يوم ولم يكونا معا، في الصباح والمساء يمضيان الوقت ومع موسيقى العشاق يستمعان، ومع هذا العشق الجنوني تزوجا .لم تشكي أمي ابدًا من حياة المدينة ولم تكن هناك صعوبات تواجهها في حياتها اليومية وكأنها ولدت هناك، لكن كل هذا قد إختفى حين مات والدي، أصبحت لا تحتمل العيش. مختنقة من كل شيء يدور من حولها، لم تعد تطيق حياة العيش في المدينة . مرت الأيام والليالي، وما إن إكتمل القمر توقفنا أمي أمام صورة أبي ونحدثه عن الأيام التي مررنا بها دموع في العيون وإبتسامة في الوجه .وفي كل صلاة ومع كل سجدة ترفع يديها إلى المولى أن يبقيها صامدة أمام الوجع، و واقفة على رأس إخوتي وأن يريحها من كل ألم، فهي كانت تحارب العالم من أجل عيوننا، كانت سلاحاً فتاك للألم الذي يغتابنا، مداوية لخاطرنا المجروح، كلماتها و لمسة يديها بمثابة شفاء لنا. أعادتنا إلى الحياة، إنها أمي التي تتصف بالقوة وقت الضعف، و الثبات وقت الميل، عظيمة أنت يا سيدة النساء !..و أنا كنت كل يوم أكتب بجوارحي هذه على ورق ذابل من الدموع ببساطة كلماتي وشوقي لأبي تركتني أكتب :يا أبتاه أين أنت ؟ أين؟ يا من تركت اللهيب في قلبي مشتعلاً، تحطمت ملكة أحاسيسي، إندثرت أفكاري، تاه قلبي، إنفتحت جروحي، الآن الجرح موتك، نزفت كثيرًا، و بقيت صامدة من أجل أمي و إخوتي، هذا ما كنت توصيني به دومًا، مهما غرقت شوقًا للقياك وعودتك إلي، سأتخيل كل يوم، أنك نجم تراقبني من الاعلى!، دمت طيبًا يا بريق عيناي، فأنا قائمة بكل الوعود التي وعدتك بها وعدت بها نفسي .

بقلم: ستوتي نورالهدى/ الجزائر

متاهة قلبي

إفتقدتك كثيرًا ، لكنك لم تفتقدني و لو لمرة واحدة ، هل هذا خطئي لأنني أحببتك ؟ أم أنه خطؤك لأنك لم تحبني يومًا! . لماذا هذه المشاعر لا تتلاشى مهما حاولت و جاهدت للقضاء عليها؟ لماذا نسيانك بكل هذه الصعوبة ؟ يا قلبي أرجوك يكفي ألماً ، إلى هنا و كفى! ، ألا ترى أنك تتخبط ؟ ألا ترى أنك تنزف ؟ يا فؤادي أليس هذا كثيرًا عليك ؟ لماذا أنت مصِر على حبه ؟ لقد مللت هذه المشاعر الغبية ، مللت بكائي و خوفي الذي لا ينتهي ، مللت كل شيء يتعلق به . لقد أحببت شخصاً لم و لن يحبني يوماً ، أحببت شخصا ليس لي و لن يكون يوماً لي، كان كل شيء واضحًا منذ البداية ، لكنك يا قلبي أصريت عليه ، لقد ظننت أن هذا سيكون سهلاً ، لكن توقعي لم يكن في محله هذه المرة . إن هذا صعب جدًا ، إن التخلص من هذه المشاعر صعب الآن . لم يكن يجب علي دخول هذه المتاهة منذ البداية ، كنت أعلم أن خروجي منها مستحيل لكنني أصريت على هذا ظنًا مني أن المستحيل ممكن، الآن ها قد تحققت مخاوفي ، و تحققت أقاويل الجميع ، مازلت بعيدًا كما كنت بعيدًا قبل ، مازلت ذاك النجم الذي يضيء في السماء و أنا مازلت فقط أراقب لمعانك من بعيد كما كنت قبل.

رهام ميلة /الجزائر

أنا بخير

لم أكن أعلم أنها نهاية القصة ، فالنقطة لم توضع بعد و لا قد سبقتها فاصلة قط ، كان كل شيء يمر بسرعة ، لم تصح لي الفرصة كي أستوعب ما يحدث ولم أجد حتى مجال للحديث و الإستفسار ناهيك عن العتاب .لم يصدق لي القول أبدًا أني على حق أو أني أستحق ، مرارًا و تكرارًا كنت أنا الطرف الذي يقوم بالمبادرة كل ما كنت أفعله بحب وعفوية فأنا حقا عندما أحب أخلص نيتي إتجاه من أحببت ، دائماً ما تجدني أفكر كيف يمكنني الحفاظ على من أحب وما أفعله كي أسعد قلبه ،فكرت و فكرت طويلاً بادرت و بادرت كثيرًا ،و هذا ما جعلني أتألم و تألمت حقا ،أنا حينما كنت بأمس الحاجة لمجرد كلام بسيط أسمعه ممن ظننته أقرب الناس إلي كانت لعلها تلك الكلمات تُهدئ من روعي قليلاً ولعلها تكسبني بعض الأمان ،حينما أردت أن أستشعر بوجود شخص ما بقربي يؤكد لي كم أنا مهمة في حياته ويقول لي " أنا معك"، مضى كل هذا دون إستثناء عما قلته سابقًا أني جاهدت بمفردي وتيتمت في عزلتي !أنا حينما كنت أقف كي أمشي لا تتزن خطواتي، تنهمر دموعي لأني أخاف أن أسقط ...روحي منهكة...عقلي يود أن يكف عن العمل ...أفكر في أن لا أفكر...أرتعب حينما يتثاقل جسدي ...أود الإنهيار ...عناق طويل و شخص يخبرني أن الأمر على ما يرام....أنه معي مهما سيحدث ...أردت أن أبكي و أثير الإضطرابي دون أي سابق إنذار ...بأني منهكة تمامًا ...كانت ملامح وجهي تخبرهم كل لحظة وكل يوم أني لست بخير ...لكن كلهم جهلوا هذا الأمر...تهاطلت أمطار السماء على كتفي...مشيت الطريق الطويل ...لم أحدد وجهتي بعد فأنا لا أدرك ما أفعله ...ألم شديد إهتز في سائر جسمي و كأنه يعاقبني لما فعلته بنفسي ...صرخت داخلي و حاولت أن أبقي نفسي ثابتة ....جاهدت نفسي طويلاً ...لكنني وصلت لنقطة التي أفاضت الكأس ...جسمي يلومني لما فعلته به ...واصلت طريقي أبدل قصارى جهدي في الإسراع كي أعود إلى المنزل الذي يحويني ...كان كل الناس من حولي يتعجبون لأمري، أحدهم ينظر لي نظرة إستغراب والآخر يشمئز مما عليه انا!.. أنا فقط كنت أحتاج أن أسمع"هل أنتِ بخير؟"....لاأحد...لا حياة لمن تنادي...أي رحمة ...أي حال أنتم عليه .

بقلم: أميمة بومناخ /الجزائر

تائهة أنا

أسير بين حاضر بعيد ..

وماضي قريب ..

أتجول في أروقة الذكريات ...

وتقتلني التخيلات ..

تائهة أنا ....

ذابلة أنا....

رعب رهيب ..

وبين الأهل كل يوم يزيد..

أليسوا الأهل موطن وإحتواء...

من قال أننا سعداء...

لا بل تبسمات عابرات..

وماذا عن التنهدات؟...

هيا غصات خامدات....

وحوش تهاجمني ...

أحلام تطاردني ..

أهي حقيقة ام خيال؟ ...

لا قلب يستوعب..

ولا عقل يترجم ...

فوضى من كلاهما...

فسيري في طريقك يإنكسرات...

وما صوابك إلا قتلي...

فعجبًا من دنيا باتت النفس فيها تتيه...

و عجبًا من الموت ونحن أمواته قبل إقباله ...

والله دنياكم زادت ضحكي وأخبأت خيباتي ...

ولم تظهر حزني سوى تبسمات للمقابلات...

بقلم: هامل لبنى/ الجزائر

غادرتني

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..ترد عليه .. هي الأخرى في مذكراتها .. من الحسن الحظ أنك فعلت .. صحيح أصبحت أكثر تعاسة مما كنت عليه سابقاً أعترف... ولكن أصبح لدي الكثير من الوقت لأفكر فيما أضعته سابقًا، في كل الأشياء التي فضلتك عليها! .. في كل الفرص التي وهبتها لي الحياة ورفضتها بسببك، عن كمية الحب المهدور الذي اصرفته فيك .. "إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين" أظن حتى في الحب .. ظلمت من حولي بمنحك حصتهم منه، أما الآن فسأغادرك قلبًا و قالبًا .. وكما أتيتك بكل جوارحي أغادرك بكل ذرة في كياني .. أنت الماضي وأنا الحاضر والمستقبل. أدعو الله أن يجبر بخاطري ويسعدني أضعاف ما كنت في حلاله .. و أتمنى لك السعادة أينما كنت .. ..انتهى.، هذه رسالتي .. لفتاة مجهولة أبعدتها عواطف قلبها عن الفكر الصحيح.. أعرف أنه شعور صعب و أنا لم أعايشه لأكتب صراحته، ولكن أرجو من كلماتي أن تلطف ما مر به الفؤاد من جرح، طيب الله أحوالكن .. وجبر خواطركن .. ورزقكم عوض الحلال. وسلام الله عليكم ورحمته.؛

بقلم : نور الإيمان شرماط/ الجزائر

أمي استراحة

إنقطاعُكَ الطويلُ هذا عنِّي يرعبني وألم الإنتظار يقتلني؛ شعور لا يمكن وصفه ... » ...جوليانا» لا تزال تـنتظرك يا «إيفان «غيابٌ غير متوقع منك بدون أيّ مقدمات؛ جرعات من الألم الحقيقي، رشة من إختفائك و رشة من إشتياقي لك و قطرات من الذكريات التي توجه طعناتًا متتاليةً إلى خليَّـتِك يا «إيفان «...خليَّـتك هي جزء من خلايا الذاكرة، تتمكن هذه البائسة من التغلب علي؛ تتمكن من إسقاطي في بقعة الخوف ...صحيح أنه جزءٌ فقط؛ لكن بداخله يوجد أنا بداخله، يوجد حياتي؛ يوجد أملي ...إنه الشوق و الحنين إليك أشعر فقط بهذا ...إنها دوامات الألم دواماتٌ تكاد تحطم سفينتي الصلبة ألم لا يمكن تحمله؛ أشعر كأنَّ أوردتي تتمزق واحدًا تلو الآخر؛ لربما يقول الأطباء تجرعي بعضا من هذه الحبوب و المسكنات ستخفف أعراضك؛ لكني أرفض؛ ما هذا الإفتراء؟ أتخدعون المرضى النفسيين بهذه الأقراص !!الا ...لا يمكن إنقاذ أي شخص لقد تم الحسم تم تثبيت حالتنا على أنها حالة مستعصية؛ سوف أجن تقريبًا أرجوك عُدْ؛ تنازل و عُد يا« إيفان»؛ من أجلي من أجلنا أقصد من أجلك !!أعلم أنك لن تتحمل فراقي الأبدي ، لكن أنا ...تحملت بما فيه الكفاية من كدمات لقلبي المسكين ألا يهمك أمرنا؟ ألا تمُرّ بفترة أرقٍ و فترة تفكير؟ أنت بشرٌ أم ماذا؟ حسنا ...لا عليك فقط إهتم بنفسك ...لا أتمنى لك ما يحدث معي !أموت بين الدقائق »جوليانا» تحتضر إني أحتضرُ و قريبٌ هو موعد لقائنا؛ لقاءُ جثتي الخامدة بجثتك الحية ...

بقلم: بلعطاف رقية/الجزائر

يا وجعًا بعمق القلب خبأته

أنت لا تعرف شيئًا عن مخاوفي لا تعرف شيئًا عن إنكساري وعن فراقي المبكر لأشخاص فتحت عيني على حبهم، لا تعرف وجع أن تحب بكل ما فيك من خوف... لا تعرف قسوة اللجوء للوحدة لتدفن مشاعرك داخلك وتزغمها على الإحتراق... لا تعرف الخوف الذي يجتاحني من أعمق نقطة داخلي فأحاول التخلص منه، عن طريق الرحيل المفاجئ كنت أرحل دون أن أتفوه بكلمة أحاول الهروب منك ومني و من مشاعري لا قدرة لي على تحملها... أجل أنا أخاف السعادة وأخاف مشاعرك، تخيفني فكرة أن يحبني شخص لهذا الحد حتى عندما إلتقينا بالفراق وجدتك قد أصبحت لأخرى، تظاهرت بسعادة، عيناي وحدها كانت تقول: ياوجعاً بعمق القلب خبأته... أليس كثير هذا الألم... أهذه النهاية ياترى...؟

بقلم: سلسبيل أونيسي /الجزائر

إليك يافقيدي

آهٍ على فراقِكَ يا جدي .. ما أقسى هذه الكلمة و ما أشدّ حرارتها . ساعةُ فراقك هي الساعة التي لا تُنسى و اللوعة التي لا تـُمحى , فهي نارٌ تشتعل في الأحشاء , ودموعٌ تحرق الوجنات , فكم أحرقت هذه الساعة من كبدٍ رطبه , وكم أبكت من مقلـةٍ هادئة , وكم أشعلت في الأحشاء ناراً , و ما فارقتني طوعا و لكن دهاك من المنية ما دهاك ، لقد حكمت بفرقتنا الليالي و لم يك عن رضاي ولا رضاك فليتك لو بقيت لضعف حالي و كان الناس كلهم فداك يعز علي حين أدير عيني ، أفتش في مكانك لا أراك ... أيـها المصباحُ المنير في ظلمة الكون سيبقى ذكرك بين الناس قائماً و دائماً ما دامت السماوات والأرض , وستبقى نصائحك و آرائك شموعاً تضئ لـي ولغيري دروب حياتهم , فكم نجد من يقول . بعد رحيلك أنه سألك عن كذا وكذا أو سمعك تقول كذا وكذا فـهـا أنت يا جدي الحبيب كنت و ستكون و ستظلُ كتاباً مفتوحاً و مرجعاً يقتبسُ منه الناس ما يضئ لهم عتمة حياتهم و يُنير لهم دروبهم لم يكن جدي فقط إنه أبي و كتفي و سندي في الحياة ، عندما فقدتك ضاع كل شيئ لم أعد أشعر بحنان بعد موتك لا أستطيع تخطي ذلك اليوم لم أستطع نسيان صوت ضجيج ذلك اليوم أشعر كأن كل شيء كان حلم أنا !! انا التي مشيت في جنازة جدي قبل ان يمشي في فرحي ف عن أي ألم تتحدثون !!! رحل بهدوء و الجميع يحبه و يدعو له ، رحل و على وجهه ابتسامة بعد وفاة جدي أنظر الى الاجداد نظرة حب عظيمة ، كما لو أنني أود أن أخبر العالم أن الجد هو مصدر أمان و حنان مصدر حب و رحمة . لأن جدي كان يحبنا بطريقة تجعلنا نشعر بها أننا أفضل الاحفاد في هذا العالم اللهم أرحم جدي و أجمعنا به ياالله .

بقلم : مماش حنان رجاء/ الجزائر

الخاتمة:

مهمَا تعدد أسباب و مراحل الألم، يبقى السؤال المطروح : " إلى متى سيبقى هذا الألم؟ " .نعم فنحن قد نعجز أحيانًا أمام تلك الأوجاع لكنها حتمًا ستمضي و سننجو و سنرحب بغدٍ أفضل لهذا كانت هذه كلماتنا عِبر كي نتحدى ذلك الألم وكي يتحداه الكل .

رباح هديل/ الجزائر

قائمة المشاركات في الكتاب :

-رايس هزار /الجزائر
-ركاب شيماء/الجزائر
- راما أحمد دبا / سوريا
-عثمان شميسة /الجزائر
- مخفي صورية /الجزائر
-منوش شيماء /الجزائر
-مماش حنان رجاء/ الجزائر
- ندى صالحين/ مصر
-عواد صبرينة / الجزائر
-- أُنس دلهومي /تونس
- ناريمان حسين/ مصر
-شيماء الهادي/السودان
- وفاء طلباني/ المغرب
-مريم اتفروين /المغرب
-هامل لبنى/ الجزائر
-بلقيس نواصرية/ الجزائر
-حنان معمري /الجزائر
- حمايدي أحلام /الجزائر
- مونيس أم الخير /الجزائر
- سلمى ابطوي/ المغرب
- مجد طارق العزام/ الأردن
- نور الايمان شرماط/ الجزائر
- بن أحمد إيمان / الجزائر

- مريم اشريمط/المغرب
- زرباني نفيسة / الجزائر
- سعدوشة محمد /ليبيا
- هادية سعيدي/ الجزائر
- ساكري أشواق/الجزائر
- محديد لطيفة /الجزائر
- شينون سهيلة / الجزائر
- بن ناصر بشرى / الجزائر
- لحواسة كنزة/ الجزائر
- طير مها أشواق / الجزائر
- سعاد بودراوي /الجزائر
- فتيحة فكرون/ الجزائر
- بوغزال إسراء الهدى/ الجزائر
- عصايدي آلاء/ الجزائر
-بوسواك رحاب/الجزائر
- صبا الزعبي/ الأردن
- ستوتي نور الهدى/الجزائر
-بلعطاف رقية /الجزائر
-أميمة بومناخ /الجزائر
-رهام ميلة/ الجزائر
- سلسبيل أونيسي/الجزائر

-بشلم فيروز /الجزائر
-رباح هديل /الجزائر

هيروغليفية الألم